جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY
كـلية الآداب

المشاريع البحثية التنموية الممولة

قسـم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

2020
2025

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

01	المقدمة	4
02	كلمة عميدة كلية الآداب	5
03	كلمة رئيسة قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	6
04	موائمة أهداف القسم لخدمة المشاريع البحثية التنموية	7
05	شركاء النجاح	8
06	المشروع الأول: دراسة واقع المسؤولية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية – الإصدار الثاني	9
07	المشروع الثاني: تمكين الأيتام وأسرهم من تملك الإسكان التنموي وتحسين جودة الحياة: دراسة مطبقة على مستفيدي جمعية بناء بالدمام والخبر والظهران	21
08	المشروع الثالث: واقع مشكلة الطلاق في المنطقة الشرقية: الأسباب والحلول المقترحة	25
09	المشروع الرابع: واقع النزيلات بالمؤسسات العقابية في المنطقة الشرقية الأسباب والتحديات وآليات الدمج الاجتماعي والنفسي	31
10	مشاريع الذوق العام	36

المقدمـــــــة

في ضوء توجه جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نحو تعزيز دورها كمنارة للمعرفة والإبداع، وانطلاقاً من رسالتها الاستراتيجية الرامية إلى تكريس البحث العلمي كأحد أعمدة التميز والابتكار، حرص قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية على المساهمة الفاعلة في تحقيق هذه الرؤية من خلال تبني وإدارة عدد من المشاريع البحثية الممولة التي تمثل جسراً متيناً يربط بين الجامعة والمجتمع. فقد أدرك القسم، بما له من خبرات تراكمية وكوادر بحثية متميزة، أهمية أن تكون بحوثه ليست مجرد دراسات نظرية، بل أدوات عملية تعالج قضايا المجتمع السعودي والخليجي، وتسهم في اقتراح حلول علمية مستدامة تسد الفجوات المعرفية وتعزز جودة الحياة.

تُعد هذه المشاريع البحثية الممولة تجسيداً حقيقياً للشراكات المؤسسية التي يسعى القسم إلى بنائها وتوطيدها مع الجهات الحكومية، والمنظمات غير الربحية، ومؤسسات القطاع الخاص، والمجتمع المدني. إذ تشكل هذه الشراكات منظومة تكاملية تهدف إلى تبادل المعارف والخبرات، وتعزيز البحث التطبيقي الذي يخدم قضايا الساعة مثل التغيرات الاجتماعية، وتمكين الفئات الهشة، ودعم السياسات الاجتماعية، وبناء القدرات البشرية. ومن خلال هذه المبادرات البحثية، أصبح القسم منصة ديناميكية تعكس توجهات الجامعة نحو الانفتاح على قضايا المجتمع والاستجابة لها بفعالية مدروسة.

كما تنسجم هذه الجهود البحثية مع الأهداف الاستراتيجية للجامعة التي تضع في صميم أولوياتها دعم البحث العلمي النوعي الذي يواكب مستهدفات رؤية المملكة 2030، خاصة في مجالات تنمية الإنسان، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز المشاركة المجتمعية. ومن هذا المنطلق، يسعى القسم، عبر مشاريعه الممولة، إلى تكريس دوره كمحرك رئيسي في منظومة البحث والابتكار، وتعزيز مكانته كمصدر موثوق للدراسات الاجتماعية التي تعتمد عليها جهات صنع القرار في تطوير البرامج والسياسات.

إن النجاحات المتوالية التي حققها القسم في الحصول على التمويل وإدارة المشاريع بفعالية وكفاءة، هي ثمرة التخطيط الاستراتيجي، والالتزام الأكاديمي، والعمل الجماعي الذي يؤمن بأن البحث العلمي هو وسيلة لتحقيق الأثر المستدام في المجتمع، وبوابة للتواصل البنّاء مع العالم من حولنا. ومن خلال هذا المسار، يواصل قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية رحلته في دعم المعرفة، وتوسيع دائرة التأثير المؤسسي، وترسيخ دوره كفاعل رئيسي في خدمة المجتمع والارتقاء به.

كلمة عميدة كلية الآداب

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير خلق الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تسعى كلية الآداب، بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، إلى أن تكون منصة معرفية فاعلة في خدمة التنمية المستدامة والمجتمع، من خلال دعم البحوث العلمية التي تلامس واقع المجتمع وتُسهم في بناء السياسات والخطط التي تعزز جودة الحياة في وطننا الغالي. ويُجسد ما قدمه قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية من مشاريع بحثية تنموية ممولة صورة ناصعة لهذا التوجه، حيث برزت هذه المشاريع كوسيلة استراتيجية لمدّ جسور متينة بين الجامعة والمجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة المجتمعية بما يخدم الصالح العام.

ما يميز هذه المشاريع هو تنوعها وعمقها؛ فهي لم تكتفِ برصد المشكلات، بل عملت على تقديم حلول تطبيقية قائمة على منهجيات علمية وميدانية رصينة. وقد تناولت موضوعات ذات أولوية وطنية، مثل المسؤولية الاجتماعية، وظاهرة الطلاق، وجودة حياة الأيتام، وإعادة دمج النزيلات، وغير ذلك من القضايا التي تمس بنية المجتمع واستقراره. ويعكس هذا الجهد روح المبادرة والوعي الذي يتمتع به القسم، والتزامه الأكاديمي والمجتمعي تجاه قضايا الوطن.

وأُثني في هذا المقام على الجهود المتميزة التي بذلها فريق العمل في القسم، وعلى الشراكات البناءة التي كان لها الأثر الأكبر في إنجاح هذه المشاريع وتحقيق مخرجات نوعية قابلة للتنفيذ. ونؤكد في كلية الآداب استمرار دعمنا لكل الجهود البحثية التي تعزز من حضور الجامعة في محيطها، وتُسهم في بناء مستقبل تنموي واعد لوطننا الغالي، بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، حفظهما الله.

د. مشاعل بنت علي العكلي

كلمة رئيسة قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يأتي اهتمام قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بتبني وإدارة مشاريع بحثية تنموية ممولة منطلقاً من إيمانه العميق بأن الجامعة ليست معزولة عن المجتمع، بل هي شريك استراتيجي في تطوره، ومسؤول رئيس عن الإسهام في بناء وعيه واستقراره. وانطلاقاً من هذه الرؤية، عمل القسم على تنفيذ مجموعة من المشاريع الميدانية التي تعالج قضايا محورية في المجتمع السعودي، مثل تمكين الفئات الهشة، وتحسين جودة الحياة، والحد من الظواهر الاجتماعية القلقة.

لقد حرصنا في هذه المشاريع على توظيف أدوات البحث العلمي بأسلوب تطبيقي يجمع بين الدقة المنهجية والواقعية المجتمعية، كما سعينا إلى بناء شراكات فعالة مع مؤسسات المجتمع المحلي والجهات ذات العلاقة، بهدف ضمان أن تكون النتائج قابلة للتنفيذ، وذات أثر ملموس في السياسات والبرامج. وقد أتت النتائج لتؤكد أن التعاون بين الجامعة والمجتمع يمكن أن يولّد حلولاً حقيقية ومستدامة تنبع من الواقع وتستجيب لتحدياته.

إننا في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية نعتز بهذا الدور ونسعى لتطويره بشكل مستمر، مؤمنين بأن مسؤوليتنا لا تقف عند حدود التعليم، بل تمتد إلى صناعة المعرفة التي تسهم في تقدم المجتمع، وتحقيق رؤية المملكة 2030 في بناء مجتمع حيوي وواعٍ ومتماسك.

نسأل الله التوفيق والسداد، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، ومساهمةً مباركة في خدمة الدين والوطن.

د. مي بنت علي آل صاحب

موائمة أهداف القسم لخدمة المشاريع البحثية التنموية

أهداف قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	**الهدف الثالث**	**الهدف الرابع**
	إثراء البحث العلمي في مجال طرح الظواهر الاجتماعية المعاصرة، وقضايا المجتمع السعودي ومشكلاته ومعالجتها	دعم وتعزيز سبل الشراكات المثمرة مع قطاعات المجتمع من خلال البرامج والدورات والاستشارات والمشروعات البحثية والمبادرات المجتمعية.
أهداف كلية الآداب	**الهدف الثاني**	**الهدف الثالث**
	تعزيز البحث العلمي والابتكار.	خدمة المجتمع بمهنية وضمن شراكة تكاملية.
أهداف جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	**الهدف الثاني**	**الهدف الثالث**
	تطوير منظومة البحث العلمي والابتكار.	تعزيز المسؤولية والشراكة المجتمعية.

شركاء النجاح

EPCSR
مجلس المنطقة الشرقية للمسؤولية الاجتماعية
Eastern Province Council for Social Responsibilty

الجَمْعِيَّة السُعُودِيَة للذوق العام

بناء
لرعاية الأيتام

إيلاف
لرعاية وتأهيل النزيلات

وئام
تنمية أسرة
weaam.org.sa

المشروع الأول

دراسة واقع المسؤولية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية – الإصدار الثاني

ما طرأ على الواقع من مستجدات ومبادرات ومشاريع تنموية لإحداث التكامل المتوازن بن قطاعات مجتمع الدولة المختلفة في إطار المسؤولية الاجتماعية، منذ الإصدار الأول للدراسة عام 2017م وحتى اليوم، ومدى استيفاء الاحتياجات الوطنية وتلبية تطلعات المجتمع في الرفاه الاجتماعي.

الأطراف المشاركة

كلية الآداب ممثلة بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وأبصر (مجلس المنطقة الشرقية للمسؤولية الاجتماعية

فريق العمل

م	الاسم	الصفة
1	الدكتورة / مشاعل بنت علي العكلي	عميدة كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ورئيسة الفريق
2	الدكتورة/ مي آل صاحب	منسقة المشروع - باحث
3	الدكتور/ مصطفى الفقي	باحث
4	الدكتورة/ سوسن البيطار	باحث
5	الدكتورة/ عليه سيد سعد	باحث
6	الدكتور/سامي العبدالوهاب	باحث
7	الدكتور/ نواف بليسي	باحث
8	الأستاذة/ سارة باخشوين	باحث
9	الأستاذة/ نجلاء المجاربي	باحث

أهداف الدراسة

1. التعرف على واقع المبادرات والبرامج والمشاريع التنموية للجهات ذات المسؤولية الاجتماعية في المنطقة الشرقية.
2. التعُّرف على المعوقات المؤثرة في تنفيذ مبادرات المسؤولية الاجتماعية وبرامجها.
3. تحديد الاحتياجات المجتمعية من المبادرات والبرامج والمشاريع التنموية ذات الأولوية الوطنية في المنطقة الشرقية.
4. استشراف مستقبل المسؤولية الاجتماعية في المنطقة الشرقية في ظلّ الثورة الصناعية الرابعة.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- أسفرت النتائج عن وجود ممارسات مرتفعة جدا بالبرامج والمبادرات التنموية في المجال الاجتماعي، حيث بلغت المبادرات في هذا المحور 99% من استجابات العينة وتمثلت في الاهتمام ببرامج العمل التطوعي، وبرامج دعم الحملات الوطنية لأيام العالمية، وبرامج تمكن المرأة، وكذلك الحد من الفقر والبطالة، وبرامج الإرشاد الأسري والزواجي، وحماية الأطفال، وتأهيل ذوي الإعاقة، برامج مكافحة التدخين والمخدرات وبرامج ضد العنف.
- تُعدُّ هذه النتائج منطقية تحمل نظرة إيجابية لممارسات المسؤولية الاجتماعية في هذا المجال، كما اتسمت الممارسات في هذا المجال بالشمولية تجاه فئات المجتمع المختلفة، مما يؤدي إلى تكافل المجتمع وتكامله، ويجعل للمجتمع أولويات ينبغي أن تحظى بالاهتمام، بما يسهم إسهامًا فعالًا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للقطاع غير الربحي.
- أظهرت النتائج وجود ممارسات مرتفعة بالبرامج والمبادرات التنموية في المجال الصحي، حيث بلغت إسهامات عينة الدراسة فيها 85% وتمثلت في برامج الإسعافات الأولية ودعم المناسبات الصحية العالمية، والتوعية بالتغذية الصحية والرياضة والسلامة البدنية، وكذلك برامج الأمراض المهنية والضغوط النفسية، وبرامج الأمراض الوراثية والأزمات والأوبئة.
- وتظهر هذه النتيجة تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية من تقديم المساعدات الرعوية للمحتاجين في المجال الصحي إلى الاهتمام بنشر الوعي الصحي في المجتمع والإسهام الفعال في التنمية الصحية وسد حاجات المجتمع في هذا المجال.

- أوضحت استجابات عينة الدراسة وجود ممارسات مرتفعة بالبرامج والمبادرات التنموية في المجال الثقافي، إذ شكلت استجابات عينة الدراسة 96% من البرامج المذكورة في المحور، وأهمها برامج التدريب والتطوير المهني، وبرامج ترفيهية متنوعة، وبرامج دعم للمناسبات الوطنية الثقافية والتراث السعودي،وبرامج دعم القيم الْأخلاقية والوطنية، وبرامج تثقيفية للمرأة، وبرامج دعم الوسطية والَاعتدال والنهج السليم.
- أفادت نتائج الدراسة وجود ممارسات مرتفعة جدا بالبرامج والمبادرات التنموية في المجال الَاقتصادي، حيث بلغت إسهامات عينة الدراسة فيها 97%، وتمحورت حول برامج دعم الْأسر المنتجة ، وبرامج تشجيع التبرعات والهبات من الشركات والمؤسسات والْأفراد، ، وبرامج رعاية المناسبات العامة، وتنفيذ مشاريع خدمية للمجتمع (بناء وترميم وإصلاح الشوارع والطرق مثلا)، وإنشاء مشاريع تجارية توفر فرص عمل لبعض شرائح المجتمع، وبرامج ترشيد الَاستهلاك.

أهم التوصيات

- إنشاء منصة للمسؤولية الَاجتماعية بالمنطقة الشرقية لتوظيف الميزانية المخصصة لبرامج المسؤولية الَاجتماعية لتحقيق الَاستخدام الْأمثل والمستدام للميزانية
- توجيه الميزانية المخصصة لبرامج المسؤولية الَاجتماعية بالمنطقة الشرقية للمشروعات التي تُحقق التنمية المستدامة وتُوفِّر فرص وظيفية.
- توجيه دعم الْأفراد المستفيدين من برامج المسؤولية الَاجتماعية بمشاريع إنتاجية صغيرة مما يُنمي رأس المال ويسهم في استدامة استخدام الْأصل
- زيادة واستمرارية تنمية الوعي بمفهوم المسؤولية الَاجتماعية الحديث للشركات، وما يتضمنه من مبادئ، وأبعاد، ومجالَات، وتكاملية بن القطاعات المختلفة.
- تحويل ثقافة المسؤولية الَاجتماعية لدى القطاعات المختلفة (الحكومية والربحية وغير الربحية) والمجتمع المحي لتصبح أسلوب حياة يتميز بالَاستدامة.
- توجيه المؤسسات غير الربحية لتنويع مجالَات اهتمامها وفق الَاحتياجات والْأولويات المجتمعية التي تُحدِّدها الدراسات العلمية الميدانية ومنها المجال البيئي، عن طريق:(المؤتمرات، الكتيبات، دليل الَاحتياجات، ورش العمل والندوات والَاجتماعات.
- وضع سياسات وإستراتيجيات وخطط تعظيم الْأثر الَاجتماعي والَاقتصادي والبيئي للمؤسسات الربحية وغير الربحية والعامة.

- تفعيل الشراكات بن المؤسسات غير الربحية والربحية والحكومية في مجالَات المسؤولية الَاجتماعية لتحقيق أكبر فاعلية ممكنة.
- وضع رؤية مستقبلية حول خطط وبرامج المسؤولية الَاجتماعية بكافة قطاعاتها وأبعادها على مستوى المملكة في ضوء الرؤية الوطنية 2030.
- إصدار ميثاق وطني للمسؤولية الَاجتماعية بالمملكة العربية السعودية تلتزم به كل القطاعات.
- التخطيط لتحديد الْأولويات عبر دراسات دورية لَاحتياجات المجتمع من البرامج والمبادرات في كافة القطاعات والمجالَات في ضوء التغيرات الَاقتصادية والَاجتماعية المستمرة. 12
- تدشن قاعدة بيانات إلكترونية متكاملة حول المسؤولية الَاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ومحافظاتها المختلفة.
- مأسسة المسؤولية الَاجتماعية بالجامعات لتمارس مسؤولياتها في تمكن المسؤولية الَاجتماعية أكاديمًيا ومهنًّيا ومجتمعًّيا من خلال المبادرات والبرامج والمقررات والبحوث. 14
- توفير وتطوير مقومات الحصول على تصنيف دولي متميز في مجال المسؤولية الَاجتماعية،
- وضع وتطوير نظام حوكمة وطني متكامل وشامل وُمْعتَمد للمسؤولية الَاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
- توفير وتنويع مصادر تمويل مستدامة لتنفيذ مبادرات وبرامج المسؤولية الَاجتماعية في القطاعات المختلفة.

أبرز المبادرات المجتمعية المقترحة

المجال الاقتصادي

1- مبادرة "تمهين"

الاحتياج	أكاديمية تدريب وتطوير مهني، موجهة لخريجي الثانوية غير الملتحقين بالجامعات.
اهداف المبادرة	• إعداد وتطوير مهارات القوى العاملة الوطنية. • إكساب الشباب أساليب الممارسة الإنتاجية المهنية الناجحة. • إكساب الشباب المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل. • مساعدة الشباب للحصول على وظيفة في سوق العمل.
برامج المبادرة	• دورات تدريبية في تطوير المهارات الذاتية، ومهارات المهنة. • ورش عمل وبرامج تحاكي الواقع المهني. • برامج تدريب تعاوني منتهي بالتوظيف.
آليات التنفيذ	• إنشاء أكاديمية تأهيل للتدريب المنتهي بالتوظيف. • تحديد مجالات العمل ومتطلبات سوق العمل. • تصميم برامج تدريبية لتلك المجالات. • توفير الأدوات والوسائل التدريبية للمركز. • الاستفادة من الكوادر الأكاديمية والمهنية في المؤسسات التعليمية بتقديم الخدمات الاستشارية والتدريبية.
الشركاء	• وزارة التعليم. • وزارة الموارد والتنمية الاجتماعية. • صندوق تنمية الموارد البشرية • القطاع الربحي.
المستفيدون	الباحثون عن العمل من خريجي الثانوية العامة الذين لم تتح لهم فرصة القبول بالجامعة.
المحافظات المستفيدة	الدمام – الخبر- الظهران – القطيف – الاحساء – بقيق – النعيرية – الخفجي – الجبيل حفر الباطن – رأس تنورة .

المجال الثقافي

2- مبادرة "منتَج"

الاحتياج	دعم أصحاب الحرف لإقامة خط إنتاج يحمل هوية المنطقة الشرقية
اهداف المبادرة	• الحفاظ على الموروثات الحرفية وتوثيقها. • إيجاد بيئة مشجعة لأصحاب الحرف والإشراف عليهم وتنظيم عملهم. • تمكين الحرفيين من الابتكار والمنافسة في صناعة المنتجات الوطنية. • جذب الاستثمارات الواعدة لبناء صناعات متجددة.
برامج المبادرة	• تأسيس ورشة متطورة وحديثة للحرف المختلفة (مجمع الحرفيين). • تصميم (منصة منتج) الإلكترونية لتسجيل أصحاب الحرف وجدولة الأعمال والمشاريع إلكترونيا عبر المنصة. • تدريب الحرفيين على سبل تحسين الصناعات الوطنية وتحويلها إلى ثروة مستدامة.
آليات التنفيذ	• إنشاء قاعدة بيانات عن الحرف المشهورة والمميزة لكل محافظة في المنطقة الشرقية • إقامة معارض حرفية لتسويق المنتجات المحلية. • تأسيس صندوق داعم لتمويل الصناعات الحرفية. • تقديم المشورة والإرشاد والخدمات الفنية للحرفيين والاسر المصنعة. • التسويق للمنتجات الحرفية الخاصة بالمحافظات المعنية.
الشركاء	• وزارة الصناعة والثروة المعدنية. • وزارة الثقافة. • وزارة الموارد والتنمية الاجتماعية. • هيئة التراث. • الهيئة العامة للترفيه. • القطاع الربحي. • القطاع غير الربحي.
المستفيدون	أصحاب الحرف
المحافظات المستفيدة	الدمام – الخبر- الظهران – القطيف – الاحساء – بقيق – النعيرية – الخفجي – الجبيل حفر الباطن – رأس تنورة.

3- مبادرة "جذور"	
الاحتياج	تعزيز الهوية الوطنية
أهداف المبادرة	• الحفاظ على التراث الثقافي السعودي. • الارتقاء بمؤشر رأس المال الثقافي. • إعداد رواد في مجال التراث والثقافة السعودية.
برامج المبادرة	• مسار توعوي: يهدف إلى إنشاء معارض توعوية بالتراث الثقافي السعودي بتقنيات رقمية متقدمة. • مسار تمكيني: يهدف إلى إعداد رواد في المجال الثقافي وتبنِّي أساليب منهجية لتسويق الثقافة عالميا.
آليات التنفيذ	• إنشاء مركز ثقافي تتبعه لجان متعددة للتعريف والتسويق للثقافة السعودية. • إعداد وتأهيل كوادر متخصصة في مجال التراث السعودي. • إقامة حملات توعوية وتسويقية في مجال الثقافة السعودية.
الشركاء	• وزارة الثقافة. • وزارة التعليم. • وزارة السياحة. • وزارة الإعلام. • القطاع الربحي.
المستفيدون	جميع أفراد المجتمع.
المحافظات المستفيدة	الدمام – الخبر – الظهران – القطيف – الأحساء – بقيق – نعيرية – الخفجي – الجبيل - حفر الباطن – رأس تنورة.

المجال الصحي	
4- مبادرة منصة "تبصّر"	
الاحتياج	منصة لمساعد أفراد المجتمع المحتاجين على التأقلم مع مشاكلهم وتجاوزها من خلال الانضمام إلى جماعات الدعم وتكوين مجتمعات مناسبة لهم بإشراف وإرشاد الاختصاصيين.
اهداف المبادرة	• تحسين جودة حياة الفئات الخاصة في المجتمع • الوصول إلى الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى الفئات الخاصة. • نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع
برامج المبادرة	• برامج الدعم النفسي. • برامج الدعم الاجتماعي. • برامج الوعي الصحي.
آليات التنفيذ	• تأسيس منصة إلكترونية من خلال اختصاصيين في المجال النفسي والاجتماعي والوعي الصحي. • تطرح من خلالها جلسات حوارية لمشكلات متنوعة. • يتمكن الافراد المعنيون بالانضمام لتلك الجلسات وتبادل الخبرات بإشراف مرشد مختص.
الشركاء	• وزارة الصحة • وزارة الموارد والتنمية الاجتماعية. • الجامعات • القطاع غير الربحي • القطاع الربحي.
المستفيدون	فئات خاصة من المجتمع (المصابون حديثًا بأمراض مزمنة - متعافون من الإدمان – ضحايا الجريمة ... وغيرهم)
المحافظات المستفيدة	الدمام – الخبر- الظهران – القطيف – الاحساء – بقيق – النعيرية – الخفجي – الجبيل - حفر الباطن – رأس تنورة.

5- مبادرة "تعافي"	
الاحتياج	تأسيس مركز عالي لعلاج وتأهيل مدمني التدخين والمخدرات
أهداف المبادرة	• توعية المجتمع بأضرار التدخين والمخدرات على الصحة العقلية والبدنية. • تعزيز إدراك الأجيال الناشئة والشباب بمدى خطورة الإدمان وتداعياته. • توفير الوسائل والأساليب العلاجية والتأهيلية لمدمن التدخين والمخدرات. • إعادة دمج المدمن على التدخين والمخدرات بالمجتمع. • تعزيز الجودة والريادة وضمان مجتمع صحي متكامل.
برامج المبادرة	• برنامج (تطمّن)- يُنفّذ هذا البرنامج التشخيصي عددًا من المقابلات المهنية لزرع الثقة وإحداث تغيير شامل في سلوكيات المدمن، وتهيئته لقبول العلاج الصحي. • برنامج (تحمّل)- وهو برنامج علاجي يهدف إلى إخضاع المدمن لأساليب علاجية متطورة لسحب السموم والتخفيف من الأعراض الانسحابية ومستوى الإدمان. • برنامج (تحدّي) – يقدّم البرنامج ورش عمل ونماذج مهنية لضمان مقاومة الدوافع الإدمانية والتغلب عليها.
آليات التنفيذ	• تخصيص قطعة أرض لإنشاء مركز خاص بعلاج وتأهيل مدمني التدخين والمخدرات وفق الممارسات العالمية المتقدمة في هذا المجال. • تزويد المركز بالأجهزة الطبية والمعدات الفنية اللازمة للعلاج، والوسائل والأدوية وما شابه. • توفير جميع الإمكانات البشرية (الكادر الصحي - الاختصاصي الاجتماعي والنفسي - المعالج الفيزيائي- المهندسين...) • تنفيذ برامج إعلامية (أنشطة وفعاليات إرشادية وتوجيهية) • استحداث منصات إلكترونية توعوية للاستشارات والاستفسارات الطبية. • إعداد دليل وقائي- علاجي من التدخين والمخدرات. • إجراء زيارات دورية لدعم المريض واستمرار متابعته بعد خروجه من المركز.
الشركاء	• شركات القطاع الربحي (المقاولات والعقارات والأراضي). • المؤسسات المالية المانحة • مؤسسات القطاع غير الربحي (جمعيات الرعاية الاجتماعية- لجان الأحياء لمراكز التنمية الاجتماعية) • مركز التأهيل الشامل • مديرية السجون في المنطقة الشرقية • وزارة الصحة • الشركات الدوائية • المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية • المؤسسات التعليمية • وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية • الوسائط الإعلامية.
الفئة المستهدفة	مدمني التدخين والمخدرات
المحافظات المستفيدة	الدمام – الخبر- الظهران – القطيف – الاحساء – بقيق – النعيرية – الخفجي – الجبيل - حفر الباطن – رأس تنورة.

المجال البيئي

6- مبادرة " خضراء "

الاحتياج	تحسين البيئة والمناخ والقضاء على التصحر
أهداف المبادرة	• تحقيق مبادرة السعودية الخضراء. • رفع مستوى الوعي المجتمعي بقضايا البيئة. • نشر السلوكيات الداعمة لاستدامة البيئة لدى مختلف أفراد وفئات المجتمع. • الارتقاء بالمؤشر العالمي للتنمية البيئية المستدامة في المملكة العربية السعودية. • زيادة رقعة المساحات الخضراء والمنتزهات والحدائق العامة في البيئات السكنية والصناعية والترفيهية في المدن. • تخفيف الأضرار الناجمة عن التلوث المناخي والانبعاثات الكربونية.
برامج المبادرة	• برنامج (حافز): برنامج تشجيعي يطرح مسابقات وجوائز ومكافآت تحفيزية لحث أفراد المجتمع على زراعة الأشجار في البيئات السكنية والصناعية المحيطة. • برنامج (استثمر): ويهدف إلى تنفيذ خطط إنتاج الشتلات للنباتات البرية والساحلية. • برنامج (حافظ): يهدف إلى المحافظة على الأراضي الخضراء وحماية الموارد الطبيعية وحسن إدارتها، وترشيد استخدام المياه في عملية الري، ومعالجة التلوث.
آليات التنفيذ	• القيام بحملات إعلانية للتوعية بأهمية البيئة في تحسين جودة حياة الفرد. • نشر قائمة بأسماء النباتات المحلية الملائمة لتشجير الحدائق والشوارع والأفنية والساحات ومداخل المدن. • إلزام المنشآت الصناعية بخطط لتنمية وتطوير المتنزهات الوطنية ومكافحة التصحر. • تنظيم أنشطة جماعية وفعاليات تخييم في المتنزهات الساحلية والمائية مثل: متنزه بحيرة الأصفر في منطقة الأحساء • توثيق زراعة الأشجار في المنصات الرقمية (نباتك). • الاستفادة من أساليب السقاية والري الحديثة، والبرامج الذي يطرحها المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر. • تقديم خدمات صديقة للبيئة: حملات التشجير- حملات تنظيف الشواطئ والمتنزهات- مشاريع إعادة التدوير- مسابقات وجوائز تحفيزية.
الشركاء	• شركات القطاع الربحي وأصحاب المشاريع ورواد الأعمال. • الغرف التجارية • هيئة تطوير المنطقة الشرقية. • شركة أرامكو. • شركة سابك. • المصانع والشركات الصناعية • شركات البتروكيماويات والتعدين والتنقيب. • شركات قطاع الخدمات العامة (النظافة وتدوير النفايات). • شركات الإعلام/ العلاقات العامة • وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (منظمات وجمعيات الأهلية: أصدقاء البيئة) • وزارة البيئة والمياه والزراعة- فرع المنطقة الشرقية • البلديات والأمانات المحلية في محافظات المنطقة الشرقية. • الهيئة الملكية للجبيل وينبع في الجبيل. • المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر.
الفئة المستهدفة	كافة شرائح المجتمع

د- المجال الاجتماعي

7- مبادرة "عون"

الاحتياج	تقديم الرعاية الاجتماعية لنزلاء السجون وأسرهم
أهداف المبادرة	• تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لنزلاء السجون وضمان تواصلهم مع أسرهم. • تعديل اتجاهات وميول وسلوكيات النزلاء العدوانية والانحرافية. • تدريبهم على التعاون مع أقرانهم والإذعان للبيئة الجديدة في السجن من أوامر ونظم. • تهيئة النزلاء المحكوم عليهم والمفرج عنهم للتكيف الاجتماعي والحياة السوية ودمجهم بالمجتمع. • وضع خط علاجية وتدابير وقائية لضمان عدم عودة النزلاء إلى النشاط الإجرامي بعد الإفراج عنهم. • تأمين الدعم المعنوي والمادي لأسر النزلاء. • ضمان بعض الحقوق الأساسية لنزلاء السجون. • تحقيق السياسة الإصلاحية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 .
برامج المبادرة	• برنامج (إصلاح): يهدف إلى تعديل السلوكيات العدوانية والاتجاهات والميول الإجرامية وفق منهج علمي. • برنامج (تأهيل): يهدف إلى تأهيل النزيل نفسيًا واجتماعيًا ومهنيًا وتحقيق التوافق مع المجتمع والقوانين على نحو إيجابي. • برنامج (حماية)- يهدف إلى حماية النزيل من العود إلى الجريمة عند خروجه من السجن وتقديم الدعم المادي والمعنوي له. • برنامج (تواصل): متابعة النزيل باستمرار بعد خروجه من السجن من خلال الزيارات الدورية للتأكد من عدم انحرافه.
آليات التنفيذ	• إجراء مقابلات مع النزلاء ودراسة الحالات بمنهج علمي. • تنفيذ عمليات التدخل المهني وتشخيص برامج العلاج النفسي والاجتماعي للنزيل. • تأهيل النزيل اجتماعيًا من خلال تقديم ورش العمل التوعوية والتثقيفية. • تقديم خطة الدعم النفسي عبر جلسات الحوار والمناقشة المفتوحة وبطاقات الملاحظة. • تقديم التدريب على الحِرَف والمهن التي تناسب قدرات النزيل. • إجراء مسابقات ثقافية ورياضية وأنشطة متنوعة. • تقديم الدعم المادي والمعنوي للنزلاء وأسرهم. • تثقيف المجتمع لاحتضان النزيل اجتماعيًا (محاضرات ومطبوعات – برامج مصورة). • المتابعة والاستمرار بالزيارات الدورية للنزيل بعد خروجه من السجن.
الشركاء	• مديرية السجون في المنطقة الشرقية. • مؤسسات القطاع غير الربحي /جمعيات الرعاية الاجتماعية • اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم: تراحم ووحدة الحماية الاجتماعية. • المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية • مراكز تأهيل الأحداث. • المراكز التدريبية المهنية. • المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي. • وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: لجان التنمية الاجتماعية في الأحياء. • وزارة الداخلية. • وزارة الصحة. • وزارة التعليم. • هيئة حقوق الإنسان. • الجمعيات الأهلية/ الخيرية. • المؤسسات المانحة. • هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

المشروع الثاني

تمكين الأيتام وأسرهم من تملك الإسكان التنموي وتحسين جودة الحياة: دراسة مطبقة على مستفيدي جمعية بناء بالدمام والخبر والظهران

يُعد هذا المشروع دراسة نظرية وميدانية لتحديد الأيتام الأكثر احتياجاً ورفع نسبه تملكهم وأسرهم للمساكن في مشروع (الإسكان التنموي) من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تندرج ضمن رؤية المملكة 2030 الهادفة إلى تحسين جودة الحياة البيئية والسكنية وصولًا إلى تحقيق استفادة لـ 50 أسرة ممن ترعاهم جمعية بناء لتملك السكن.

الأطراف المشاركة

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالشراكة مع جمعية بناء لرعاية الأيتام وأسرهم.

فريق العمل

م	الاسم	الصفة
1	الدكتورة/ عائشة بنت عماد الرشود	الرئيس التنفيذي للمشروع
2	الأستاذة الدكتورة/ أسماء أبو بكر	باحث
3	الأستاذة الدكتورة/ فاطمة الهويش	باحث
4	الدكتورة/ ياسمين علاء الدين	باحث
5	الدكتورة/ امل ياسين	باحث
6	م/ شيماء أحمد علي	باحث
7	أ/ نوف الزهراني	سكرتيرة

أهداف الدراسة

تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيس مفاده (التعرف على آليات تمكين الأيتام وأسرهم من تملك الإسكان التنموي وتحسين جودة الحياة)، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

1. التعرف على احتياجات الأيتام وأسرهم المستفيدون من تملك الإسكان التنموي.
2. تحديد البرامج التي تساعد الأيتام وأسرهم على تنمية القدرات وتطوير أساليب جودة الحياة.
3. تقديم مقترحات لتحسين جودة حياة الأيتام وأسرهم المستفيدون من خدمات جمعية بناء.
4. تعيين مستوى جودة حياة الأيتام وأسرهم المستفيدون من خدمات جمعية بناء.
5. الكشف عن الفروق ذات الدلالات الإحصائية القبلية والبعدية من برنامج التدخل المهني الإرشادي المقدم للأيتام وأسرهم.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- أظهرت نتائج الدارسة الكيفية عن تعدد الاحتياجات ما بين مادية ونفسية وترفيهية وتعليمية وبيئية لدى الأيتام وأسرهم تم تقديم الحلول لها من قبل جمعية بناء، وماتزال تتطلب مزيد من العناية والاهتمام.
- تعقدت كثير من الظروف المرتبطة بالاحتياجات المادية للأيتام وأسرهم بعد انتقالهم للإسكان التنموي، تمثلت في: (الدين، واستخراج القروض، وعدم تغطية الدخل للمصاريف المعيشية في تلك القروض).
- ارتبطت الاحتياجات النفسية التي ذكرتها حالات الدراسة في: (الأفكار السلبية، التشاؤم، مشاعر الفقد، الحاجة إلى مساندة رجل في توجيه سلوك الأبناء ودعمهم نفسيًا وتعليميًا).
- حددت نتائج حالات الدراسة احتياجهم إلى الترفيه والاشتراك بنوادي رياضية، والذهاب للحج والعمرة.
- توافقت نتائج الدراسة تأكيدها على أهمية الاحتياجات المهنية والوظيفية للمستفيدين، وارتباطها بالأمن والاستقرار النفسي والذاتي واحترام وتقدير الذات، إضافة إلى توفيرها لمصادر دخل للأسرة. وحدوث حراك في دخل الأسرة باعتمادها على النفس بعيدًا عن الخدمات الرعوية التي تقدمها الجمعية.
- وضحت نتائج الدراسة أهمية الجانب التعليمي للأبناء والأمهات، ووعي الأسر بهذا الأمر الداعي لاستمرار تعليمهم رغم الظروف الصعبة التي واجهتهم.

- بينت نتائج الدراسة عن أهمية معالجة الجوانب الإيكولوجية التي تم شرحها وتفسيرها في ملامح المسح الإيكولوجي باستخدام منهج دراسة المجتمع المحلي، وتأثيرها المنعكس على انتقال الأسر للإسكان التنموي «واحة مدى»، والتعليم، والصحة، والتلوث الاجتماعي.
- أسفرت نتائج الملاحظات الإيكولوجية للبيئة الفيزيقية للإسكان التنموي «واحة مدى» تأثيرها على انحسار المكنات المقدمة للأيتام وأسرهم، أو إبرازها وتنويرها ودفعها إذا ما وفرت جميع هذه الاحتياجات البيئية.
- كشفت نتائج الدراسة الكيفية عن البرامج ذات الأهمية للأيتام وأسرهم في تنمية القدرات وتطوير أساليب جودة الحياة، توافقت مع احتياجاتهم المحددة في النتائج السابقة.
- خلصت نتائج الدراسة الكيفية إلى أهمية عدد من البرامج التي تعزز جودة الحياة متمثلة في: (الوعي المالي، والدعم النفسي، والترفيهي، والتعليمي، والمهني، وريادة الأعمال، والتوعية الدينية، وتحسين المشهد الحضري والعلاقة مع البيئة).
- قدمت الدراسة الكيفية بناءً على النتائج السابقة مقترحات متعددة كدلالات يمكن تطبيقها من قبل الجمعية على الأيتام وأسرهم، حيث ارتبطت بجميع جوانب تحسين جودة حياة الأيتام وأسرهم المستفيدون من خدمات جميعة بناء.

أهم التوصيات

م	التوصية
1	الحفاظ على مستوى الوعي الثقافي للأبناء وأسرهم في الممارسة الإيجابية للعلاقات والقدرة على التواصل وتحديد الأهداف وترتيبها بشكل عام وفيما يتعلق بالاحتياجات النوعية لكل فئة عن طريق غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء للوطن بداية من الانتماء للأسرة والحي الجديد وصولا لأعلى مستوى من أجل حياة سعيدة
2	إتاحة الفرصة لمن يمتلك الخبرة والمهارة من الأبناء والأمهات في مجال التقنية إنشاء منصة تحت رعاية جمعية بناء أو من ترشحهم الجمعية للتعاون معها هدفها التسويق لمنتجات الأمهات (اطعمة – اشغال يدوية – صناعة القهوة – تعليم الحرف وغيرها من المهارات الحياتية)
3	تفعيل برنامج تقني "الهاتف الاستشاري"، يضمن للأيتام وأسرهم السرية والمرونة في الحصول على استشارة، يشرف عليه مختصين ومستشارين نفسيين واجتماعيين وقانونيين.

المشروع الثالث

واقــع مشكلــة الطـلاق في المنطقة الشرقية: الأسباب والحلول المقترحة

يُعد هذا المشروع دراسة نظرية وميدانية حول واقع ظاهرة الطلاق في المنطقة الشرقية للكشف عن الأسباب المؤدية لذلك، مع وضع بعض الحلول المقترحة لهذه الظاهرة للحد منها، وتنطلق فكرة المشروع من الخطة الاستراتيجية للمملكة التي جسدتها رؤية 0302 من خلال اتجاه المملكة لرعاية الفئات الأولى بالرعاية ومحاولة الحد من تفاقم المشكلات الاجتماعية التي تؤدي إلى خلل وتفكك نسيج الأسرة السعودية وتعمل جاهدة على ربط أواصر الأسرة لكي تهنأ بعيش كريم في ظل رؤية طموحة، وكذلك كانت الجامعة ليست بمعزل عن هذه الرؤية فهي تقدم خبراتها في مجال البحث من خلال كوادر متخصصة لها خبرات وسابقة أعمال مهمة في مثل هذه القضايا وطرح حلول قابلة للتطبيق.

وبناءً على ما سبق، تتضافر خطتي الدولة والجامعة الاستراتيجيتين سوف تقدم حلول لمثل هذه المشكلة التي انتشرت بصورة مطردة في الآونة الأخيرة.

الأطراف المشاركة

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالشراكة مع جمعية وئام للتنمية الأسرية.

فريق العمل

م	الاسم	الصفة
1	الدكتورة/ مي آل صاحب	الرئيس التنفيذي للمشروع
2	الدكتورة/ فاطمة أبو الحديد	باحث
3	الدكتور/ مصطفى الفقي	باحث
4	الدكتورة/ ياسمين علاء الدين	باحث
5	الدكتورة/شروق الشريف	باحث
6	الدكتورة/ إيمان الحجاجي	باحث
7	الأستاذة/ سارة باخشوين	باحث
8	الأستاذة/ خلود الشهري	جامع بيانات
9	الأستاذة/ عزه الشهري	جامع بيانات

أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى أهم أسباب ارتفاع معدلات الطلاق في المنطقة الشرقية.
2. تحديد أهم الآثار المترتبة على الطلاق في المنطقة الشرقية.
3. رصد أهم التحديات التي واجهت المطلقات والمطلقين عند اتخاذ قرار الطلاق.
4. تحديد أهم الاحتياجات الفعلية للمطلقات والمطلقين.
5. التوصل إلى جملة من التوصيات والمقترحات والمبادرات للحد من ارتفاع معدلات الطلاق في المنطقة الشرقية.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. أسفرت نتائج الدراسة الكمية إلى أن أبرز الأسباب النفسية وراء ظاهرة الطلاق لدى المطلقات هي: فقدان الثقة بين الطرفين، والأنانية وحب الذات، وضعف التوافق النفسي، في حين كان أبرزها لدى المطلقين: كراهية الآخر، والأحلام غير الواقعية، وإحساس الوحدة النفسية وضعف الشخصية.
2. أسفرت نتائج الدراسة الكيفية كذلك عن أن عدم التوافق بين الزوجين، وفقدان التواصل بينهما إلى جانب انعدام الثقة المتبادلة، وزيادة الشكوك والغيرة، والأمراض النفسية، فضلا عن انعدام الدعم العاطفي، جميعها أو بعضها تشكل أبرز الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق وفقًا لاستطلاع آراء الخبراء وعينة المبحوثين: مطلقاتٍ ومطلقين.
3. خلصت نتائج الدراسة الكمية إلى أن أول الأسباب الاجتماعية والثقافية التي تصدرت استجابات المطلقات هي: ضعف تحمل مسؤوليات الحياة الزوجية، والتقصير في الحقوق الزوجية، وضعف الحوار والتفاعل الأسري، فيما كانت أولها وأبرزها في استجابات المطلقين: ضعف تحمل مسؤوليات الزواج، والتدخل السلبي للأقارب في شؤون الزوجين، والتقصير في الحقوق الزوجية وضعف الوازع الديني.
4. أشارت نتائج الدراسة الكيفية إلى وجود مجموعة من الأسباب الصحية تقف وراء وقوع الطلاق أبرزها: العجز الجنسي، والصرع، وداء السكري؛ الأمر الذي يستلزم إجراء فحوصات طبية من قبل المقدمين على الزواج قبل زواجهم، وذلك بحسب آراء الخبراء وفئة المبحوثين.

5. أشارت نتائج الدراسة الكمية إلى أن أبرز الأسباب الاقتصادية وأهمها لدى المطلقات كانت: الإخفاق في تلبية احتياجات الأسرة الأساسية، والبخل المادي، وسوء التخطيط الاقتصادي للأسرة، في حين كان أبرزها وأهمها لدى المطلقين: ضعف الدخل المادي، وطغيان المادة على العلاقات الإنسانية داخل المحيط الأسري، وعدم التكافؤ المادي بين الزوجين ومتطلبات الزوجة المبالغ فيها.
6. انتهت نتائج الدراسة الكمية إلى أن أول الأسباب التقنية المسؤولة عن حدوث الطلاق لدى المطلقات هو: الدخول في علاقات افتراضية عبر وسائل التواصل مع أشخاص آخرين، والإدمان على المواقع الإلكترونية الإباحية، واستقاء أفكار مغلوطة عن الزواج من المواقع الإلكترونية، في حين كان أولها لدى المطلقين: التأثر السلبي بوسائل التواصل الاجتماعي والمشاهير وتقليد أنماط الحياة الغربية من خلال المواقع والتطبيقات الإلكترونية، والإدمان على المواقع الإلكترونية الإباحية، والاستخدام المفرط للإنترنت.

أهم التوصيات

م	التوصية
1	اقتراح تنفيذ اختبار من قبل وزارة الصحة يؤكد خلو كل من الطرفين من الزوج والزوجة المقبلين على الزواج من الأمراض، ومن الإدمان على المخدرات.
2	زيادة مجالات الاستشارات الأسرية لتشمل الجوانب الصحية والقانونية والاقتصادية، والتنوع في طرق تقديم الخدمات بحيث تشمل الإرشاد الإلكتروني، وتخصيص تطبيقات عبر الهواتف الذكية لتقديم الاستشارات الزوجية، مما قد يسهم في زيادة الإقبال عليها.
3	إقرار اختبارات إلزامية تؤكد خلو كل من الطرفين المقبلين على الزواج من الأمراض والاضطرابات النفسية، لابد من الخضوع لها و اجتيازها ؛حيث بينت الدراسة أن هنالك الكثير من الأسباب التي أدت إلى الطلاق بسبب إصابة أحد الزوجين بالأمراض أو الاضطرابات النفسية

المبادرات المجتمعية المقترحة للحد من مشكلة الطلاق

مبادرة احتواء

م	عناصر المبادرة	التحليل
1	المجال	النفسي
2	منطلقات ومرتكزات المبادرة	• وجود مؤسسات للقطاع الثالث عاملة في شؤون المرأة والطفل باعتبارهما الحلقة الأضعف في قضية الطلاق، وبالتالي دور تلك المؤسسات رئيس في بناء الجانب النفسي لديهما من خلال نخبه من الاستشاريين والإخصائيين النفسيين. - تعدد المؤسسات ذات العلاقة بين مؤسسات القطاع الثالث والمؤسسات التعليمية يمكن أن تقدم من خلالها عديدا من البرامج التأهيلية لتجاوز الآثار النفسية المترتبة على الطلاق. • ارتفاع مؤشرات التفكك في العلاقات والتفاعلات الأسرية، ومن ثم هناك ضعف إشباع الحاجات الانفعالية والاجتماعية والأخلاقية لدى المطلق والمطلقة.
3	الأهداف	• الاحتواء النفسي للفئات المتضررة وتأهيلهم؛ لتجاوز مرحلة ما بعد الطلاق. • تقديم الاستشارات النفسية لتجاوز الندبات النفسية التي ترسبت في النفوس جراء حدوث الطلاق. • حماية الأبناء من تبعات حدوث الطلاق، والعمل على احتوائهم بصورة تقلل من الآثار السلبية لوقوع الطلاق. • شحذ الهمم لدي الجهات ذات الصلة؛ لتأدية جانب من مسؤوليتها الاجتماعية موجه إلى الحلقات الضعيفة في قضية الطلاق (الأطفال، المطلقات). • وبناء على ما سبق، فلابد أن تعمل المؤسسة على إيجاد مؤشرات ووسائل متنوعة لقياس الأثر.
4	برامج المبادرة	• برنامج (مستمرون) للدعم النفسي للمطلق / المطلقة / الأبناء لإقامة حياة جديدة . أيضا . إيضاح طرق التعايش مع الطلاق في ظل وجود أطفال، وتوعية الفئة المستفيدة بضرورة عدم تشويه الطرف الآخر أمام الأبناء؛ لما له من آثار مدمرة في السمات الشخصية لهؤلاء الأبناء. • تقديم خدمات استشارية من قبل متخصصين: للعلاج ما بعد الطلاق Post-Divorce Therapy من أجل معالجة الأحداث الصادمة خلال مرحلة الزواج، وتحسين صورة الذات سواء للمطلق والمطلقة من التشوهات التي حدثت نتيجة الطلاق.
5	الشركاء	مجلس شؤون الأسرة/ مؤسسات الرعاية الاجتماعية / المراكز التأهيلية/ مكاتب الاستشارات النفسية.
6	المستفيدون	المطلقات / المطلقون / الأبناء (إن وجد).

مبادرة دمج		
م	عناصر المبادرة	التحليل
1	المجال	الاجتماعي والثقافي
2	منطلقات ومرتكزات المبادرة	• نظراً إلى اختلاف طبائع الناس وتباينها، وتنوع المواقف والأحداث الاجتماعية وتعقيدها؛ تظهر الحاجة الملحة لمعرفة أصول التعامل مع الآخرين (كمهارات سلوكيّة اجتماعيّة أساسيّة تساعد الإنسان على بناء علاقات اجتماعية سليمة)، وخاصة الفئات التي تعرضت إلى خبرات حياتية سيئة، نتيجة مرورهم بتجربة الطلاق. • معرفة التعامل مع المطلق والمطلقة يجعل أفراد المجتمع قادرين على فهم دوافع تلك الفئة، وبالتالي امتلاك القدرة على استيعاب أفكارهم وتقبل وجهات نظرهم. • كثرة عدد المؤسسات التعليمية (المدرسة) التي يمكن من خلالها رعاية عدد أكبر من الأطفال للأسر التي تعرض فيها الزوجان إلى الطلاق، من خلال تقديم متابعة حثيثة للمستويات الدراسية للطلاب وقدراتهم العقلية والبدنية، وملاحظة أي تغير في سلوكهم، والعمل على تعديله بما يتناسب مع القيم المجتمعية. • إمكانية انخراط عدد كبير من خريجي قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في تقديم الاستشارات الاجتماعية لهذه الفئات أحدَ أشكال مسئوليتهم الاجتماعية في ساعاتهم التطوعية.
3	الأهداف	• العمل على دمج المطلقين والمطلقات اجتماعيًّا في نسيج المجتمع، وتجاوز المرحلة بصورة يسيرة. • تكامل الجهود المؤسسية في مواجهة تبعات وقوع الطلاق. • تعظيم دور المؤسسات الأهلية المعنية في مساندة الأسر المعرضة للطلاق، أو التي حدثت بها حالات الطلاق. • تثقيف الأسر المعرضة لحدوث الطلاق بتبعات وقوعه، والكشف عن التحديات التي تواجه هذه الأسر. • وبناء على ما سبق، فلابد أن تعمل المؤسسة على إيجاد مؤشرات ووسائل متنوعة لقياس الأثر.
4	برامج المبادرة	• عمل دراسات بحثية من جانب الخبراء الأكاديميين في مجال علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس السلوكي؛ لدراسة آليات دمج المطلق أو المطلقة للتكيف مع المجتمع بعد حدوث الطلاق. • برنامج (البركة في الأسرة): لتثقيف الأسر المعرضة لحدوث الطلاق بتبعات وقوعه، والكشف عن التحديات التي تواجه هذه الأسر، .أيضا.تأهيل الشباب المقبل على الزواج بمتطلبات الحياة الزوجية. • برنامج (احتواء): يقدم لأسر الفئة المستهدفة من أجل رفع مدركات تلك الأسر حول ماهية الطلاق وآثاره الاجتماعية والنفسية في المطلق أو المطلقة والأبناء، و إيضاح طرق التعامل المناسبة من قبل الأسر للفئة المستهدفة بعد حدوث الطلاق. • برنامج (تسريح بإحسان): برنامج يهتم بالفئة المستفيدة من خلال نشر أحكام الشريعة الإسلامية فيما يخص الطلاق، والدعوة إلى الأخلاق الصالحة، ونبذ الكراهية بين الطرفين خاصة في ظل وجود أبناء. • برنامج (مساندة) : برنامج يهتم بأبناء الفئة المستفيدة داخل البيئة المدرسية، يقدم من خلال نخبة من الإخصائيين الاجتماعيين والمرشدين الأكاديميين بالمؤسسات التعليمية، لفهم الخصائص السلوكية لهؤلاء الأبناء ووقع الطلاق عليهم ،مع تحديد المستويات الدراسية لهم، وما يحتاجون إليه من تقوية في بعض المقررات الدراسية ، وبعض الاحتياجات الخاصة بهم، مع عقد لقاءات دورية مع أولياء أمور هؤلاء الأبناء.
5	الشركاء	المؤسسات الأكاديمية/ مؤسسات القطاع الثالث المختصة بشئون الأسرة/ مكاتب الإرشاد الأسري/ مجلس شؤون الأسرة.
6	المستفيدون	المطلقون/ المطلقات/ أسرهم/ الأبناء.

المشروع الرابـع

واقع النزيلات بالمؤسسات العقابية في المنطقة الشرقية الأسباب والتحديات وآليات الدمج الاجتماعي والنفســـي

يُعد هذا المشروع دراسة نظرية وميدانية حول واقع النزيلات بالمؤسسات العقابية في المنطقة الشرقية الأسباب والتحديات وآليات الدمج الاجتماعي والنفسي، حيث أن نزيلات المؤسسات العقابية من أكثر الفئات التي تتعرض إلى الاستبعاد الاجتماعي noisulcxE laicoS داخل المجتمع، بعد قضاء فترة العقوبة وإن صح التعبير نقول عنها فترة الإصلاح والتهذيب، فقد دخلت النزيلة تلك المؤسسات نتيجة مخالفات للقوانين المنظمة للعيش الاجتماعي والتي شرعتها الدولة، وقد أمضت سنوات الإصلاح وفق تلك القوانين والتشريعات المنصوص عليها، حيث لم تكن تلك الفئة مستبعدة من قبل الدولة وكذلك مؤسسات القطاع الثالث، فقد أولت الدولة اهتمامها لهذه الفئة في محاولة منها أولًا لإصلاحهم خلال فترة العقوبة وثانيًا محاولة تقديم الرعاية اللاحقة لهن بعد الخروج من المنظمات العقابية. وهنا يأتي دور الباحثين في مجالات العلوم الاجتماعية للوقوف على واقع النزيلات في المؤسسات العقابية بالمنطقة الشرقية، لتحديد العديد من الجوانب الاجتماعية والنفسية التي قد تسهم في دمج وتكيف هؤلاء النزيلات في المجتمع، لاسيما أنهن يتعرضن لعملية استبعاد اجتماعي كبير من قبل أسرهم، ثم تأتي نظرة المجتمع لهن، وبناءً على ما سبق تحرص الجهات المعنية على ضرورة دمجهن ودخولهن نسيج المجتمع بحيث لا يمكن التفرقة بينهن وبين باقي أفراد المجتمع، وهذا يعكس عمق رؤية الدولة في التعامل مع مثل هذه القضايا.

الأطراف المشاركة

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالشراكة مع جمعية إيلاف لرعاية وتأهيل النزيلات.

فريق العمل

م	الاسم	الصفة
1	الدكتورة/ هيفاء الربيعان	الرئيس التنفيذي للمشروع
2	الدكتورة/ فاطمة الهويش	باحث
3	الدكتورة/ فاطمة أبو حديد	باحث
4	الدكتورة/ أسماء عمران	باحث
5	الدكتورة/ ياسمين علاء الدين	باحث
6	أ/ نوف الزهراني	سكرتيرة

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف العام في «رصد واقع النزيلات في سجون المنطقة الشرقية: الأسباب والتحديات وآليات الدمج الاجتماعي والنفسي «ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1. تعيين الأسباب الرئيسية لدخول النزيلة إلى السجن.
2. رصد التحديات التي تواجه النزيلة بعد الخروج من السجن لتلبية احتياجاتهن.
3. وضع مجموعة من الآليات لتقديم الدعم والدمج الاجتماعي والنفسي لدى النزيلة.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية لواقع النزيلات بالمؤسسة العقابية عددًا من الأسباب الاجتماعية، أهمها: غياب دور الأسرة بوصفها مرتكزًا رئيسًا في تربية وتوجيه ومتابعة الأبناء؛ لتحل محلها عوامل أخرى كجماعة الرفاق، ومنصات التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى ممارسة سلوكيات غير سوية، مثل: تناول الكحوليات، والمسكرات، وكثرة المشاحنات والاضطرابات، والخلافات، وعدم الصراحة، والشفافية.
- أكدت نتائج المشاهدات الميدانية لعينة الدراسة من النزيلات وأقوالهن تنوع الأسباب النفسية، والتي أدت دورًا مُهمًّا في اقتراف الجريمة؛ حيثُ تظهر معدلات الجريمة لدى النزيلات اللاتي يعانين من بعض الاضطرابات السلوكية والنفسية وخلل السمات الشخصية كالعزلة والانطواء والعدوان، وافتقاد القدوة والإحساس بالظلم والحرمان العاطفي.
- أوضحت نتائج الدراسة تباينًا في الأسباب الاقتصادية لارتكاب النزيلة للجريمة؛ حيثُ تظهر معدلات ارتكاب الجرائم بين النزيلات ذات الدخل المرتفع، واللاتي يتورطن في جرائم مالية أو مخدرات أو اقتراف أفعال غير قانونية؛ نتيجة لتقليد الأصدقاء، أو مسايرة الوضع الاجتماعي، أو التسلية، أو الاستهتار. كما يؤدي تدني الدخل والفقر والبطالة إلى ارتكاب الجرائم؛ حيثُ تؤثر حالات الفقر على اتخاذ قرارات غير قانونية، مثل: حيازة المخدرات أو السرقة أو الاحتيال بوصفها وسيلة لتلبية احتياجاتهن الأساسية للطعام والمأوى.

- بينت نتائج الدراسة تعددًا في الأسباب القانونية التي أدت إلى ارتكاب النزيلة سلوكًا إجراميًا؛ حيثُ تعاني كثير من النزيلات جهلًا بالقوانين والتشريعات الناتجة عن عدم الوعي والفهم للقانون لتعقيد الأنظمة القانونية واللغة القانونية الصعبة التي تستخدم في صياغتها، كما أن سياسة العقاب قد تسهم بتعلم الإجرام داخل المؤسسات العقابية؛ نتيجة عدم الاهتمام بالبيئة المحيطة بالنزيلة أثناء فترة العقاب وبعدها، وتأهيلها بالشكل السليم لاجتناب الفكر الإجرامي ولضمان عدم العودة إلى ارتكاب الجريمة، والخوف من العقوبة.
- فسرت نتائج الدراسة تباينًا واضحًا في الأسباب الثقافية لزيادة معدلات الجريمة، والتي لها دلالات مختلفة وفقًا لأيديولوجية المجتمع والمتمثلة في غياب القيم وعدم التمسك بالعادات والتقاليد المجتمعية، بالإضافة إلى التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على السلوكيات، وذلك يتضح من خلال تطبيع السلوك الإجرامي وجعله مقبولًا.
- بينت نتائج الدراسة أن التحديات الاجتماعية من أبرز الصعوبات التي تواجه النزيلة بعد الإفراج عنها، وما تجده النزيلة من رد فعل للمجتمع تجاهها بالوصم والعار والنبذ والرفض، وما تحدثه الصورة النمطية لها في أذهان الناس من استبعاد اجتماعي في كل مناشط الحياة، وما له من تأثير سلبي على استكمال حياتها أو عودتها للجريمة مرة أخرى.

أهم التوصيات

م	التوصية
1	تعزيز خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للنزيلات لمساعدتهن على التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههن داخل المؤسسة العقابية وبعد قضاء مدة العقوبة، ويتأتى ذلك من خلال توفير برامج تأهيلية شاملة (نفسية، واجتماعية، وثقافية، وقانونية) من قِبل الجهات المعنية تستهدف تطوير مهارات النزيلات وتأهيلهن للعودة إلى المجتمع بعد الإفراج عنهن؛ مما يقلل من احتمالية ارتكاب جرائم مستقبلية، ويسهم في إعادة إدماجهن بشكل فعال، بحيث تكون هذه البرامج منظمة خلال فترة قضاء العقوبة، ومبنية على احتياجات فعلية تتوافق مع ظروفهن الاجتماعية وطبيعة مشكلاتهن النفسية.
2	توفير برامج التوجيه والتدريب المهني والتأهيل الوظيفي، لمساعدة النزيلات في إيجاد فرص عمل تتماشى مع اهتماماتهم والمهارات التي يمتلكنها؛ بهدف إعادة بناء حياتهن بعد قضاء مدة العقوبة.
3	الحد من حالة العجز المكتسب التي تفرضها بيئة المؤسسة العقابية، بحيث لا تعاني النزيلات منه بعد قضاء فترة العقوبة، ويتأتى ذلك من خلال تدريبهن على أداء مهام روتينية يقومن بها في شكل فرق عمل يوميًا، ويقع هذا الأمر على عاتق المؤسسة العقابية التي تصيغ لهن وصفًا وظيفيًّا لكل فريق على حدة.
4	يجب لتقليل اضطرابات ما بعد الصدمة التي تتولد لدى النزيلات بعد دخولهن المؤسسة العقابية أو بعد خروجهن منها، نظرًا لاختلاف نمط العيش قبل وبعد دخول المؤسسة العقابية، وللحد من ذلك تنظيمُ برنامجين: الأول موجه للنزيلات حديثي الالتحاق بالمؤسسة؛ بحيث يستهدف دمجهن في بيئة المؤسسة والعمل على الإسراع في تكيفهن معها. والبرنامج الثاني موجه لمن أوشكن على الخروج بحيث يقدم لهن الوعي الكافي لمستجدات المجتمع على كافة المستويات، والعمل على رسم صورة ذهنية حول المجتمع خارج المؤسسة العقابية وكيفية التغلب على المشكلات التي يمكن أن يتعرضن لها وسبل مواجهتها.

مشاريـــــــع

الذوق العام

مشروع سفراء الذوق

يُشكل الذوق العام ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك، متعاون، ومحترم للتنوع. فهو يعكس مستوى الوعي الاجتماعي، والاحترام المتبادل بين الأفراد، ويساهم في تعزيز جودة الحياة والانسجام داخل الفضاءات العامة والخاصة. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى تصميم مبادرات مجتمعية تُعنى بغرس وتعزيز ثقافة الذوق العام، من خلال أنشطة توعوية، وبرامج تفاعلية، وحملات تعليمية، تساهم في ترسيخ السلوكيات الإيجابية وتحدّ من الممارسات السلبية.

تهدف هذه المبادرات إلى إشراك أفراد المجتمع بمختلف شرائحهم، وتمكينهم من فهم مسؤولياتهم تجاه بعضهم البعض، وتجاه بيئتهم المحيطة، في إطار من الاحترام والتقدير واللباقة في القول والفعل. كما أن تصميم مثل هذه المبادرات يجب أن يستند إلى فهم دقيق لاحتياجات المجتمع وسلوكياته، وأن يوظف أساليب مبتكرة تشجع المشاركة الفعالة والاستدامة في الأثر.

الأطراف المشاركة

كلية الآداب مع الجمعية السعودية للذوق العام.

م	الاسم	الصفة
1	الدكتورة/ بدور العثمان	الرئيس التنفيذي للمشروع
2	الدكتورة/ ياسمين علاء الدين	عضو
3	الدكتورة/ منى البسام	عضو
4	الدكتورة/ عائشة الرشود	عضو
5	الدكتورة/ ندى المبارك	عضو

الأهداف

1. تعزيز الوعي المجتمعي بمفهوم الذوق العام وأهميته في بناء علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام المتبادل والتقدير.
2. **نشر السلوكيات الإيجابية** وتشجيع الالتزام بالآداب العامة في الأماكن العامة والخاصة من خلال حملات توعوية وتثقيفية.
3. **مواجهة السلوكيات السلبية وغير اللائقة** عبر برامج تدريبية وتثقيفية تسلط الضوء على آثارها السلبية على الأفراد والمجتمع.
4. **تحفيز المشاركة المجتمعية** في نشر ثقافة الذوق العام، من خلال إشراك المدارس، والجامعات، والمؤسسات، والأفراد في تصميم وتنفيذ المبادرات.

النتائج

تم تدشين عدد من المبادرات وهي :

- ذوقيات المتنزهات والحدائق
- ذوقيات المقاهي والمطاعم
- رياضتنا ذوق
- ذوقيات التعامل مع الوافدين
- بيوت المتقين
- ذوقيات التواصل الاجتماعي
- ذوقيات التعامل مع ذوي الإعاقة
- ذوقيات التعامل مع كبار السن
- ذوقيات التعامل داخل بيئة العمل

مشروع وطن الذوق

ضمن إطار التعاون المشترك بين القطاعات التعليمية والمؤسسات المجتمعية، بما يسهم في تعزيز القيم وتنمية الممارسات السلوكية الذوقية لدى النشء، الذي يُعد المُكَون الرئيس لهوية المجتمع وثقافته، وعلى اعتبار أن كلية الآداب في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تشتمل على عدد من التخصصات التربوية القائمة في أهدافها على أسس واضحة وبناءة لتأصيل القيم ونشرها في المجتمع؛ وحيث أن برنامج (حياتنا ذوق) المقدم من جمعية الذوق العام يتوافق مع تخصصات الكلية وتوجهات الجامعة في حفظ القيم الأخلاقية ونشرها

الأطراف المشاركة

كلية الآداب مع الجمعية السعودية للذوق العام.

فريق العمل

م	الاسم	الصفة
1	الدكتور/ يوسف أحمد بوسعد	عضو
2	الدكتورة/ مريم فيصل النعيم	عضو
3	الدكتورة/ أفنان عبدالرحمن الملا	عضو
4	الدكتور/ محمد سامي العدساني	عضو
5	الدكتورة/ ياسمين علاء الدين علي يوسف	عضو

أهداف المبادرة

تدشين كتيب عن الذوق العام عبر منصة مدرستي للطلاب في المرحلة الثانوية ، وانبثق من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية، وهي:

1. تحديد المجالات التي يجب التركيز عليها أثناء تطوير المحتوى العلمي بناءً على مرحلة المراهقة (الثانوية) من خلال بعض الإجراءات العلمية
2. إعداد المادة العلمية للفئة المستفيدة (الطلاب بالمرحلة الثانوية).
3. تطوير دليل إرشادي للمعلمين لتوضيح آلية تقديم المحتوى للفئة المستهدفة من الطلاب.
4. عمل ورش تدريبية للمعلمين لتوضيح آلية تقديم المحتوى للفئة المستهدفة من الطلاب

النتائج

إعداد وتصميم المحتوى العلمي ، وتم توزيعه على عدة فصول وبكل فصل عدة موضوعات، مثال على ذلك:

- ذوقيات التعامل داخل المدرسة
- ذوقيات التعامل داخل المنزل
- ذوقيات زيارة الأماكن العامة
- ذوقيات التعامل مع الآخرين
- ذوقيات استخدام وسائل التقنية وبرامج التواصل الاجتماعي
- ذوقيات التعامل مع الوافدين والسائحين

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

كلية الآداب